

اولا مفهوم التربيه الاسلاميه وبعض المصطلحات:

١. مفهوم التربيه الدينيه هو: علوم الشريعه كالتفسير والحديث والفقه التوحيد... الخ التي درسها الطالب في التعليم قبل الجامعي مراحل الابتدائي والاعدادي والثانوي

٢. <u>تربيه المسلمين: يشمل هذا المصطلح بعض العلوم الشرعيه وبعض الفكر التربوي الاسلامي</u>
 وللاسف بعض الافكار الاجنبيه الغربيه والتي تسربت الي المسليمن عن طريق الطلاب او الباحثين

(فالان الطالب المسلم يتعلم في المدارس الاجنبيه وياخد عنها فلسفتها ونظمها ومحتواها التعليمي وهذه المدراس فيها من المبادي مالا يتفق مع مبادئ الاسلام ومن الموسف للغايه ان تعليم المسلمين في كلا بلاد الاسلام ليس تعليما خالصا من الاثار الاجنبيه فحتي في الدول التي تتطبق الشريعه الاسلاميه وتسير بها ويقصد في الكتاب (السعوديه من الاخر) تنقل عن الغرب الكثير والكثير من قبل التعليم الجامعي ،ومن المؤسف ايضا اننا نجد معظم المؤلفات التربويه من الباحثين تعتمد علي الفكر الاجنبي)ده افهمه ليك انت

مماسبق يتضح ان مفهومي التربيه الدينيه وتربيه المسلمين يختلفان اختلافا كليا عن التربيه الاسلاميه

مفهوم التربيه الاسلاميه هو: علم قائم بذاته يتناول القضايا التعليميه والتربويه من منظور اسلامي تربوي مستمدا احكامه من القران والسنه

يرتبط الهدف الكلي للتربيه الاسلاميه بالعباده قال رب العزه و وماخلقت الجن والانس الاليعبدون)

(علم التربيه الاسلاميه لابد له من مختصين به يجمعون في دراستهم بين علوم الشرعيه وفقه الواقع الاسلامي وعلوم التربيه فلا يكفي التخصص في علم واحد من العلوم الثلاثه كما نري الان علي الساحات الاعلاميه والتي شهدت تقديم كثير من المطبوعات المتدواله تحت اسم التربيه الاسلاميه وربما بل اكيد فيها مالايرضي الله ولا يستقيم مع المهج العلمي متناسين المنهج القراني) ده ليك انت تعرفه وتقوله باسلوبك

ثانيا مصادر التربيه الاسلاميه: تنقسم مصادر التربيه كما اوضحنا سابقا الي مصادر اساسيه ومصادر فرعيه

١. المصادر الاساسيه: وهي (القران الكريم والسنه النبويه المطهره) فالقران والسنه هما المصدر الاساسي والاصلي لتربيه الاسلاميه وهما اساسها الي قيام الساعه شاء من شاء وابي من ابي فالله عزوجل هو خالق الانسان وواضع اصول تربيته وهو سبحانه اعلم بخلقه وبما ينفعهم قال إلا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾

٢. المصادر الفرعيه: وهي ١. اقوال وتفسيرات الصحابه والتابعيين ومن تابعي التابعين ٢٠. القياس
 ٣. اجتهاد المسلمين سواء فقهاء او مورخين او صوفيه

(يوجد اسهامات كثيره جدا لعلماء المسلمين ولكن منها ماهو صحيح وماهوسقيم وهناك فكر تربوي ممن قدمه المسلمون لانقبله اطلاقا التي تكون اراء ه لاتمت للكتاب والسنه ومتاثرا بالفكر الغربي ونما ناخد مايتفق مع قراننا وسنه نبينا ومايحقق المنفعه في تربيه المسلمين)ده ليك انت

التربيه الخاصه الفرقه الاولى

التربيه الإسلاميه

وظيفه التربيه الاسلاميه: هي الدعوه الي الاسلام والمحافظه عليه ونقل التراث الثقافي للمسلمين وصناعه التغيير والتجديد الاسلامي وتحديد ملامحه في اطار مبادئ الاسلام

<u>اهداف التربيه الاسلاميه:</u> (افتكر ان احنا قولنا ان المصدر الاساسي للتربيه الاسلاميه القران والسنه)

1. <u>الاهداف الخلقيه والنفسيه:</u> فالتربيه الاسلاميه تهدف الي كمال الخُلق وتزكيه النفس وترويضها علي الطاعه وفعل الخير وكفها عن محارم الله وذكر الله فقد قال في ان الصلاه تنهي عن الفحشاء والمنكر وقال وقال الهوي هي الايات كثيره جدا ايضا السنه ورد عن النبي (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ويقول (المسلم من سلم المسلون من لسانه ويده)

٢. الاهداف الاجتماعيه: الاسلام يهدف الي اقامه مجتمع قائم متماسك قائم على العدل والرحمه والتعاون والتعاطف بين الاقارب والاباعد فقال على (فات ذا القربي حقه والمسكين وابن السيبل)
 وقال المسلم للمسلم كالبينان يشد بعضه بعضا)

٣. الاهداف العقليه والمعرفيه: فالقران يوجه الي المسلمين الي تشغيل عقولهم والتامل في الكون ومافيه من ايات والانتشار في الارض لاكتشاف المخلوقات واكتشاف ثرواتها واكتشاف مجاهلها وبحثا عن الرزق فيقول على الفلا يتدبرون القران ام علي قلوب اقفالها ويقول و وفي انفسكم افلا تبصرون ويقول ويقول النهار الايات الاولي الفلا تبصرون واختلاف الليل والنهار الايات الاولي الالباب ولو نظرنا الي نهايه اغلب ايات القران نجد انها تدعونا الي التفكر والنظر والعقلانيه فنجد (افلا تعقلون) (افلا نتظرون) (افلا تبصرون) فالقران الكريم يدعوا الي البحث العلمي وتوظيف العقل الكتشاف مافي الكون والنفس من اسرار

٤. الاهداف العلميه المرتبطه باحتياجات الانسان ومعاشه: فالاسلام يحث المسلمين الي ارتياد سبل العيش وتحقيق الاكتفاء الذاتي عن الاخرين بلا تجرد كمايفعل الرهبان او تكالب كما يفعل البعض وانما بوسطيه متزنه قال على (وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخره ولاتنسي نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لايحب المفسدين)

ويقول هذا العليا خير من اليد السفلي وابدا بمن تعول فالايات والاحاديث تبين ان التربيه الاسلاميه تربي الانسان ليعمر الارض وانها ليست تربيه اخرويه فقط بل انها تربيه للدارين الدنيا والاخر

التربيه الخاصه الفرقه الاولى التربيه الاسلاميه ملخص الفصل الثاني مجالات التربيه الاسلاميه خصائص التربيه الاسلاميه جوانب التربيه الاسلاميه التوازن الدر اسات الاصوليه التربيه العقديه الدراسات التاريخيه التربيه العقليه الرُقي دراسات الفكر التربوي التربيه الاخلاقيه المرونه الاسلامي التربيه الجماليه الواقع المعاصر الاستمراريه الدراسات المنهجيه العالميه الانسانيه الدراسات المتنوعه البقاء الشمول المثالبه

عمل على اعداد هذا الفصل /على هشام حسين

الفصل الثاني

خصائص التربية الإسلامية : التربية الإسلامية: - التي تنبثق من القران والسنه وما بني منها او عليها و تتميز بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من التربيات الأخرى قديمها وحديثها ومن هذه الخصائص ما يلي: -

- 1. التوازن: وهي من اهم خصائص التربية الإسلامية حيث تحقق التربية الإسلامية التوازن الدقيق في النظرية والتطبيق وفي تنظيم المعرفة الإنسانية التي تغيد الفرد والمجتمع قال تعالى " وابتغ فيما اتاك الله الدار الأخرة و لا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك و لا تتبع الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين"
 - الرقى: ويتخذ صورا متعددة
 - أ. الرقى العقلى: وهو تأهيل الانسان للبحث عن حقائق الاشياء والتعميق فيها
 - ب. الرقى الروحى: وهو تعميق احساس الانسان بخالقه والكون والحياه
 - ج. الرقى النفسى: وهو يتمثل في طمأنينة الانسان ورخاؤه والصبر على المكاره
 - د. الرقى الخلقى: وهو الذي يرتفع بالإنسان الي مرتبة الصلاح والتمييز بين ما هو خير وشر
 - و. الرقى العملي: وهي تتمثل في فهم الانسان دقائق الطبيعه واسرارها في اطار الاسلام
 - ه. الرقي الذوقي والجمالي: بحيث ان يصبح الانسان اقدر استشعار القيم الجمالية الي يحتويها الكهن الكهن
- م. الرقي الجسمي: ويستهدف تنمية الجسد والاعضاء ليصبح الانسان قادر علي اداء وظائف الحياه ي الرقي الاجتماعي: وهو تحسين العلاقات والروابط بين الافراد وكيانات المجتمع
 - ٣. المرونة: و تعني ان الشخصية الإسلامية دائما يجب عليها تطوير نفسها وفق الثوابت التي لا ينبغي المساس بها فلم ينزل الاسلام ليُطبق في عصر دون عصر ولا في زمن دون زمن ولا في بلد دون بلد ومن ثم اثبت الاسلام قدرته على الاستمرار خلال العصور والمجتمعات
 - ٤. الاستمرارية: ان عمليه التربية والتنمية وتحقيق مهمتها الحضارية لا تتم في يوم وليله او في عشية وضحاها بل تأخذ زمنا يطول او يقصر على قدر الاهداف والغايات التي يسعي الي تحقيقها ومن ثم تتنقل عمليه التربية الإسلامية السليمة من جيل الي جيل دون توقف واذا ما حدث وتوقف جيل عن اداء مهتمة ادي ذلك في الاعم الاغلب الي تراجع حضاري تدل النصوص الإسلامية على عظم واهميه هذا المبدأ فكان احب الاعمال الي النبي ما داوم عليها
 - العالمية والإنسانية: فعالميه الاسلام لا تعرف الحدود ولا الفواصل التي ترسمها على الارض القوميات او العرقيات انه ذو طابع عام والتي هي لعالميتها وانسانيتها تتعدي بصلاحيتها وتوجهها كل ما علي الارض من حدود وتقسيمات الا ان كثيرا من الطاعنين شككوا في تلك الحقيقة وادعوا ان الاسلام خاص بمن يتكلمون عربيه وهي اللغة التي نزل بها القران ومن المؤكد ان هذا محض افتراء يسهل الرد عليه فالله ارسل نبيه للبشر عامه وللجن ولم يخصه بقوم دون قوم اخرين

- 7. البقاء: وتعني ان الانسان طالما موجود علي وجه الارض فان التربية الإسلامية باقيه لتهذيب ذلك الانسان وامداده بالمنهج القومي الذي عليه ان يسلكه وقد تكفل الله بحفظ دينه من خلال حفظه لمصدره القران ومن ثم فالحضارة الإسلامية عموما لا تشيخ لتنقرض لأنها ليست حضارة قوميه ولا هي بعنصريه ولا ضد الفطرة الإنسانية
 - ٧. الشمول: وهي كما تعني بالتربية الدينية والخلقية والعلمية للفرد وتعني في ذات الوقت بالتربية الجسدية واشباع الحاجات والغرائز بصوره ترقي بالإنسان ولاتنحط به في حال الي المنزلة الحيوانية والقران الكريم والسنه النبوية لم تخلو من ثنائيه النفس والجسد والانسان من منظور التربية الإسلامية هو روح وجسم ولم يتم تغليب لاحدهما علي الاخر عموما او يتم الحط او التقليل من شأن الجسم خصوصا بل قد يكون الجسم سبب في الاختيار ومعيارا للتفوق كما في قصه سيدنا طالوت وتلمح تلك الشمولية في حديث النبي ان لزوجك عليك حق ولزورك "أي من يزورك " عليك حق ولجسدك عليك حق فنظره الشمولية تعطي كل ذي حق حقه
 - ٨. المثالية والواقعية: من خصائص التربية الإسلامية انها مثاليه وواقعيه في نفس الوقت وتبدو مثاليه في انها استطاعت ان تنشئ في واقع الحياه البشرية عدد كبير من الشخصيات النموذجية الفذة منذ عهد الرسول "صلي الله عليه وسلم" فالتربية الإسلامية الأصيلة الصافية منذ عهد النبي قد خرجت اجيالا ونماذج مثاليه حملت علي عاتقها ابراز الوجه الحقيقي المبهر للحضارة الإسلامية اما عن مثاليه الاسلام فلقد كون الاسلام مجتمع شاملا متكاملا تتجلي فيه صوره الحضارة بأفضل معانيها

ثانيا: - جوانب التربية الإسلامية:

- التربيه العقديه: التربية العقدية هي اساس الدين واساس بناء الامه الاسلاميه فبقدر ما تكون العقيده قويه في الامه تكون هذه الامه قويه متماسكه ملتزمه بالسلوك الذي تقتضيه هذه العقيد فهي القوه الدافعه الي العمل والموجهه الي غايات واعمال ساميه وتهدف التربيه العقيده الي تكوين انسان عالم رباني يتعلم لوجه الله لا لنيل الشهادات والحصول علي الوظائف ولا لكسب المال او الجاه والسلطه وقد قال الله "ماكان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوه ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" وسائل تحقيق التربيه العقيده:
- ١. هجر الطريقة التقليدية القائمة علي التلقين الصوري الجامد الذي لا يخلق في الانسان حركه
 ولا تفاعلات
 - ٢. اتباع الطرق الفعالة التي تربي الايمان الحيوي القوي
- ٣. ان نركز علي الجوانب المؤثرة في العقيدة فنصور الله قريبا من الانسان ويرعاه ويعتني به
 ولا نصوره بعيدا عن الخلق ومنصرفا وهاجرا لهم

الجوانب المؤثره في العقيده هي:-

- أ- الايمان بالله بوصفه خالق الكون والانسان وانه سخر كل ما في الكون للإنسان لينعم به وليعبده وحده دون غيره
- ب- الايمان بالحياة في الدار الأخرة وانها الحياه الحقيقية السعيدة وانها دار الجزاء من ثواب وعقاب

ت-ان قوانين الشرع صادره عن ارادة الهيه لتستقيم حياة الانسان وان المنهج الذي انزله الله هو سبيل الفلاح والنجاح والسعادة في الدارين

٢. التربيه العقليه: _ الانسان هو محور التربية وتنصب التربية علي العقل باعتباره قوة مدركة في الانسان خلقها الله فيه ليكون مسئولا عن اعماله والعقل طبقا لما جاء بالقران من أجل نعم الله علي الانسان ومن ثم فهو طريق الانسان الي الله والقران ينوه العقل ويعول عليه وبقراءه ايات القران نجد ان للعقل وظيفه واضحه تتحدد فيما يلي علي اساس التحليل والتعليل والربط قال تعالي "سنه الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنه الله تبديلا"

اهداف التربيه الاسلاميه في الجانب العقلي او الفكري:

- ١. تنميه الانسان فكريا بحيث يكون انسانا عابدا صالحا
 - ٢. استخدام الحواس في تنميه الجانب العقلي
- ٣. تنميه العقل الانساني وقدراته عن طريق الفكر العلمي التجريبي
 - ٤. الاهتمام بتربيه البصريه وذلك عن طريق التقوي
- ٣. التربيه الاخلاقيه: _ لاشك ان التربيه الخلقيه ركيزة اساسية في التربيه الاسلاميه لانها مستمدة من النظريات الاخلاقيه الاسلاميه القائمه على الالتزام بالمسئوليه في الدنيا والاخره وقد اتفق انه ليس الغرض من التربيه والتعليم حشو اذهان المتعلمين بالمعلومات بل الغرض ان نهذب اخلاقهم ونربي ارواحهم ونعودهم على الآداب السامية وهدف التربية الإسلامية التركيز على غرس القيم الإسلامية والفضائل الخلقية في النفوس في المؤسسات التعليمة لبناء مجتمع اسلامي سليم
 - ٤. التربيه الجماليه: _ تأتي التربية الجمالية في الاسلام من ان الكون من حولنا ملئ بالأسرار ملئ بآيات الجمال والقران يلفت النظر ويشد الاذهان دائما الي التأمل في الكون لمشاهدة الجمال في كثير من آياته المبثوثة في القران بثا وتهدف التربية الإسلامية الجمالية الي تنميه الانسان في جميع مراحل حياته ممتعا بقدره خاصه علي تذوق القيم الكامنة في الحياه وتجعل الانسان المسلم يحس ويشعر بالجمال في كل شيء والقران الكريم ملئ باللوحات الفنية التي تعطي التربية مادتها الخام في هذا السبيل

ثالثا: مجالات التربيه الاسلاميه: -

- التربيه الاسلاميه: هي علم تربوي يتناول نظام التربيه والتعليم ويعالج كل مفاهيم التربيه وقضايا التعليم من المنظور الاسلامي
- 1. مجال الدرسات الاصوليه: هو اهدف واعم واعظم مجال ف التربية الإسلامية ، لأن الدارس في هذا المجال يعتمد في دراسته موضوعات التربية الإسلامية على الاصول والمصادر الاساسية لهذه التربية وهي القران والسنه النبوية

- ٢. مجال الدرسات التاريخيه: وفيه يقوم الباحث بدراسة تاريخ التربية الإسلامية وتطور الافكار والتطبيقات التربوية خلال العصور الإسلامية المختلفة
 - للدراسات الاسلاميه في المجال التاريخي عدة اشكال منها:-
- a) دراسة البعد الزمني: حيث تقسم هذه الدراسات تاريخ التربيه الاسلاميه بداية من العهد النبوي حتي اليوم الي عصور وفترات تاريخيه وتستقل كل دراسه بعصر معين
- b) دراسة البعد المكاني: حيث تتناول هذه الدراسات تاريخ التربيه في الاقاليم الاسلاميه كان يدرس باحث تاريخ التربيه الاسلاميه في الاندلس واخر ف الشام
- c) دراسة تجمع بين البعد الزمني والمكاني: حيث يتوجة الدارسون الي دراسة تاريخ التربية الاسلاميه في الاسلاميه في السلاميه في المغرب والاندلس في عهد دولة المرابطين
- d) در اسات مؤسسات ومعاهد: كالكتاتيب والمساجد والمدارس والمكتبات وغيرها من حيث نشاتها وتطورها ودورها التربوي والتعليمي
- e) دراسة المفاهيم والقضايا التربويه دراسه تاريخيه: مثل اعداد المعلم ومجانيه التعليم وتكافؤ الفرص التعليمه وتربية الاطفال وتعليم البنات وغير ذلك من المفاهيم والقضايا التي يمكن دراستها دراسة طولية من خلال عصور التاريخ الاسلامي المختلفه
 - ٣. مجال درسة الفكر التربوي الاسلامي: يهتم هذا المجال بدراسة اجتهادات المفكرين المسلمين في حقل التربيه على اختلاف اتجاهاتهم ومدارسهم
 - <u>اساليب الفكر التربوي:</u>-
 - 1) در اسة اعلام التربيه في الاسلام حيث ان التاريخ الاسلامي حافل بالعلماء والمفكرين المسلمين الذين كان لهم اسهامات في المجال التربوي
- ٢) دراسة الاتجاهات العلميه والمدارس الفكريه الي تضم اكثر من علم من اعلام الفكر التربوي
 الاسلامي
 - ٣) دراسة المفاهيم والقضايا في الواقع التربوي بحيث يختار الباحث مفهوم او موضوع او قضية تربويه مثل الحريه او القيم او مواصفات المعلم او غيرها
- ٤) دراسة العصور والفترات التاريخيه وهذا الاسلوب من ابراز الاساليب التي اتبعت وتتبع في دراسه الفكر التربوي الاسلامي
 - ٥) الدر اسات المقارنه: فيمكننا استخدام اسلوب المقارنه في در اسه الفكر التربوي الاسلامي سواء كانت مقارنه بين مفكر واخر ومدرسه فكريه واخري
 - 7) الدراسات النقديه والتقييمه: فالباحثون والمفكريين التربويين يستخدمون اسلوب النقد او التقييم بمعني ان ياتي باحث ويختار مدرسه فكريه معينه ويدرس انتاجهم الفكري ويستخدم النقد والتقييم ولكن بمعاير معينه للحكم على اصاله هذا الفكر

التربيه الخاصه الفرقه الاولي التربيه الاسلاميه

٤. مجال در اسات الواقع المعاصر: - حيث يتجه الدارس في هذا المجال الي در اسة الواقع التربوي القائم وصفا او تشخيصا او تعديلا او تطويرا من منظور اسلامي ويشمل هذا النظام التربوي القائم باكمله و غيره من النظم

- مجال الدراسات المنهجيه: وهي تلك الدراسات التي يحاول اصحابها ان يحددو المفاهيم الاساسيه للتعامل مع التربيه الاسلاميه ومنهج دراستها والاصول التي يجب ان تعتمد عليهما تلك الدراسات ومن الامور المؤسفه ان الدراسات في هذا المجال قليله رغم اهميه هذه الدراسات وحاجتها في البحث في ميدان التربيه الاسلاميه ولعل سبب قله هذه الدراسات يرجع الي صعوبتها وماتحتاج اليها من خبره وعمق اكاديمي
- آ. مجال الدراسات المتنوعه البينيه: هي التي لا تتقيد بمجال واحد من المجالات الخمسة السابقه {الاصولي – التاريخي – المنهجي -الفكر التربوي الاسلامي – دراسات الواقع المعاصر} وانما تحاول ان تجمع بين اكثر من مجال من هذه المجالات والدراسات النوعيه والبينيه ضروريه في مجال التربيه الاسلاميه بالذات وان بعض الموضوعات تقتضي ان يجمع الباحث بين اكثر من مجال



لا تنسونا من صالح دعائكم



علي هشام حسين

<u>&</u>

سورعه المجد كامل 2021